رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

- رياض الصالحين 492 النهي عن المن بالعطية ونحوها ح8851 للشيخ مصطفى العدوي 13 01 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله في كتاب رياض الصالحين باب النهي عن المن بالعطية ونحوها يقول انا اعطيتك كذا انا اعطيتك كذا.
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى. وقال الله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى المن تقول اعطيتك كذا واعطيتك كذا. وقد قال تعالى ولا تمنن تستكثر
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى يعني صدقة اذا ابطل اذا مننت على الشخص وعيرته. انت من؟ انا اعطيتك كزا. انا اعطيتك كذا. بالمن. المن
يبطلوا الصدقة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. كالذي ينفق ما له الناس ولا يؤمن بالله من الاخر وانا باليوم الاخر فما زال كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. شبه
المنان والبرائي والشبه المرائي ومن ثم المنان بصفوان عليه تراب الصفوان الحجر. صفوان الحجر. والتراب العملي الذي عمله. صدقة فايه يأتي المن كالسيل الجرار والرياء كالسيل الجرار يطير كل التراب الزي على على
على الحجر. يعني يذهب بكل الثواب. الشيء الشديد ما يترك على الصفوان ما يترك على الحجر اسرا للتراب بل يطيره كله. وهكذا يفعل المن بالعطية مع صاحبه. يضيع كل اجرها
عن ابي ذر رضي الله عنه واسم جندب او جندب كما قال بعضهم ابن جنادة. والجند ابن فراش صغير. وزال الجنادبة والفراش يتساقطن فيها عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم. ازا الله يكلم اقواما لان سلاسة لا من المفهوم الذي المخالف ان الله سيكلم اقواما. وفي الحديث من منكم من احد الا سيكلمه ربه والاشاعرة قاتلهم الله يقولون يتكلم بلا صوت ولا حرف
بلا صوت ولا حرف. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. قال ابو ذر خابوا خسروا. من هم يا رسول الله؟ قال
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. المسبل الذي يجر ثوبه تحت الكعبين. والمنان المتكلم المناني الذي يمن بعطيته على الناس. عملت فيكم كذا وعملت فيكم كده؟ المنفق سلعته بالحلف الكاذب يعني يريد ان يبيع السلعة فيحلف ايمانا كاذبة. والله لا تساوي الا كذا
والله لا تساوي الا كذا. وفي رواية رواه مسلم وفي رواية الله المسلم ازاره تقييد يعني المسبل ازاره وثوبه اسفل من الكعبين للخيلاء. وهذا التقييد لما ورد في بعض الاحاديس من جر ثوب وخيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين